صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(هذي أياس التي قد عز جانبها ... وعز خاطبها حتى أتى القدر) .

(جاءت إليها جيوش كم بها أسد ... بيض الصفاح لها الأنياب والظفر) .

(جيش لهام كبحر زاخر لجب ... إذا سرى لا يرى شمس ولا قمر) .

(يسير بالنصر أنى سار متجها ... ما زال يقدمه التأييد والظفر) .

(جيش له ا والأملاك ناصرة ... مليكه ناصر للدين منتصر) .

(يوم الخميس رايت الخيل حاملة ... على رؤوس عداة هامها أكر) .

(وقلعة البحر كانت آية لهم ... فعن يسير فاضحت للورى عبر) .

(كانت بأفق سماء العز شاهقة ... أبراجها باسقات خرتها خطر) .

(فركب المسلمون البحر باذلة ... أرواحها في سبيل ا تدخر) .

(لم يبق منهم أمير لا ولا ملك ... يأوي مقرا إلى أن مدت الجسر) .

(وعجل ا بالفتح المبين لهم ... هذا الفتوح الذي توفى له النذر) .

(يرضى به ا والاسلام قاطبة ... وشاهد القول فيه العين والأثر)